

## مداخلة الوزير اللواء ابو حمرة

### في كلام الناس بتاريخ ١٩/٠٢/٢٠٠٤

السؤال موجه إلى الوزير طيارة ورئيس مجلس القضاء الأعلى .

الوضع: منذ ١٩٩٠ تحولنا، الجنرال عون ومعلوف وأنا على المجلس العدلي بسبب التمرد واحترازا لاستعادة مال الدولة ... \*التمرد شمله قانون العفو منذ عام ١٩٩١ . \*بقيت الإحالة احترازا حتى التحقق من استعادة أموال الدولة. مر ١٣ سنة والمجلس العدلي المعني لا يلتزم ولا يقرر الملاحقة أورد الادعاء لوقف الملاحقة. فيكون المجلس بعدم بته بهذا الملف الفارغ، عن قصد أو عن غير قصد، يؤدي دورا سياسيا لمصلحة من هم في السلطة بإبقائنا قيد الملاحقة. وهذا يتناقض كلياً مع مبدأ فصل السلطات في دولة المؤسسات والقانون؟ السؤال : لماذا لا يتم إنهاء هذه المسرحية بفتح ملف إحالتنا والحكم لنا أو علينا؟ أو إقفال الملف وردّه لإنهاء الملاحقات والتدابير الاحترازية المتخذة. وقد صرح حاكم مصرف لبنان انه استعاد مال الدولة بواسطة المدراء والمصارف؟

أصغرنا تجاوز الخامسة والستين من العمر فهل يجوز أن يبقى لبناني طول العمر ملاحقا احترازا؟ عودته إلى بلده محظورة باسم القضاء ورواياته محجوزة احترازا بواسطة القضاء وأين تذهب الحقوق وكيف يتم تحصيلها بعد الوفاة؟ يتفضلوا ويحكموا لنا أو علينا أو يردوا الملف مشكورين .

الجواب: طيارة: كلفنا مؤخرًا محقق جديد، وطلبنا إنهاء القضايا المعلقة.

مخبير: الملف سياسي كملف جعجع وحله سياسي.

الرد على الجواب: "لم تتم إذاعته في المداخلة"

- المحقق مكلف منذ ١٣ سنة ويجري تغييره الآن ولاحقاً المهم أن الملف فارغ ويجب إقفاله وبمرسوم يقترحه الوزير. - أما القول إن الملف سياسي! هذا تحصيل حاصل لأنه طالما سوريا في لبنان لا مكان للقضاء والقضية سياسية. أنا كنت وزير عدل لمدة سنتين، وأعرف كيف تعمل العدلية والمجلس العدلي والنيابات العامة والقضاة وهم يعرفوني جيداً، كنت سيد القرار في الوزارة أوقفت رفع السيف القضائي المسلط سياسياً، وتمادي بعض قضاة النيابة في الملاحقة تعسفاً. اليوم المدعي العام عضوم يدافع عن ابن لحدود على التلفزيون بتهديده بملاحقة من يتكلم عن قبضه المال من العراق ولا يلاحق النائب فتدليل لإساعته إلى لبنان واللبنانيين بإعلانه صراحة على التلفزيون رغبته وقناعته بضرورة تدخل "كما قال القنديل": القادر الشريف الغيور الرئيس السوري بشار الأسد بانتخاب رئيس جمهوريته لبنان؟ النتيجة: اليوم وطالما سوريا بلبنان بدك بكالوريا سورية تيمشي حالك وإلا ما تتعب .